[276] وقال محمد بن أبي طالب: فقاتل حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلاث حملات ثم قتله عمرو بن صبيح الصيداوي وأسد بن مالك 1. وقال أبو الفرج: عبد الله بن مسلم، امه رقية بنت علي بن أبي طالب قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن المدائني وعن حميد بن مسلم، وذكر أن السهم أصابه وهو واضع يده على جبينه فأثبته في راحته وجبهته، ومحمد بن مسلم بن عقيل امه ام ولد قتله فيما رويناه عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أبوجرهم 2 الازدي ولقيط بن إياس الجهني 3. وقال محمد بن أبي طالب وغيره: ثم خرج من بعده جعفر بن عقيل وهو يرتجز ويقول: أنا الغلام الابطحي الطالبي * من معشر في هاشم وغالب ونحن حقا سادة الذوائب * هذا حسين أطيب الاطائب من عترة البر التقي العاقب فقتل خمسة عشر فارسا. 4 وقال ابن شهر اشوب: وقيل قتل رجلين ثم قتله بشر بن سوط الهمداني. 5 وقال أبو الفرج: امه ام الثغر بنت عامر العامري، قتله عروة بن عبد الله الخثعمي فيما رويناه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وعن حميد بن مسلم 6. وقالوا: ثم خرج من بعده أخوه عبد الرحمان بن عقيل وهو يقول: أبي عقيل فاعرفوا مكاني * من هاشم وهاشم إخواني كهول صدق سادة الاقران * هذا حسين شامخ البنيان وسيد الشيب مع الشبان فقتل سبعة عشر فارسا ثم قتله عثمان بن خالد الجهني.

_____

1 - البحار: 45 / 24. 2 - في المصدر: أبو مرهم. 3 - مقاتل الطالبيين ص 62 والبحار: 45 / 32. 4 - البحار: 45 / 32. 5 - مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 254 والبحار: 45 / 33. 6 - مقاتل الطالبيين ص 61 والبحار: 45 / 33.

_____